

## ملخصات أبحاث الدكتور/ حنان خميس الشافعي

(أساسي)

### البحث الأول

**بياناته:** دراسة للأقنعة المذهبة "غير المنشورة" بواحة الخارجة (بالوادي الجديد). " المؤتمر العاشر " -الاتحاد العام للأثريين العرب ،الندوة العلمية التاسعة بعنوان :دراسات فى اثار الوطن العربى ،الحلقة الثامنة ،الجزء الأول، ( القاهرة -نوفمبر ٢٠٠٧).

### ملخصه:

يحوى متحف الخارجة بالوادي الجديد ثلاثة أقنعة لمومياوات غير مكتملة وغير منشورة، أحد هذه الأقنعة غطى وجهه بطبقة رقيقة من الذهب مع استخدام ألوان متعددة فى زخارفه، أما القناعان الآخران فتظهر بقايا تذهيب فى بعض أجزاء من زخارفهما. هذه الأقنعة الثلاثة تم اقتنائها بالمتحف نتيجة ضبطية فى المنطقة ، لذا فإن مكان وجود هذه الأقنعة الأصلية غير محدد وإن كان ضبطهما فى المنطقة يبعث على الاعتقاد بأن منشأها لم يكن بعيدا عن الواحة. ومما يعضد هذه الفكرة أن منطقة الواحات المصرية كانت منطقة ازدهار وانتعاش اقتصادى تجارى خاصة فى العصر الرومانى وقد كشفت فى الواحات العديد من المواقع الأثرية الدالة على انتعاش الحياة هناك وعلى الوجود الرومانى المكثف للتجار الرومان الذين عاشوا حياة تتسم بالرفاهية ووجود أقنعة للمومياوات فى الواحات ليس أمراً غريباً فقد كشف العديد من الجثث المحنطة التى زودت بأقنعة على النمط المصرى من العصر الرومانى. إن تاريخ صنع الأقنعة للمومياوات قديم يرجع إلى بداية العصور التاريخية فى مصر الفرعونية فكما كان المصريون يسعون إلى الحفاظ على الجسد للميت بوسائل مختلفة وصلت إلى التحنيط، كان عليهم أيضاً الحفاظ على ملامح المتوفى لكى تتعرف الكا(الروح ) على صاحبها عند البعث. كانت الأقنعة المصرية تصنع من الكرتوناج وهو الكتان أوالبردى المقوى بالجص ثم يضاف إليها الألوان والتذهيب التى توضح الملامح الشخصية لكل متوفى.



## البحث الثانى (أساسى)

**بياناته:** دراسة لمجموعة نحتية غير منشورة من واحة الداخلة، المؤتمر الحادى عشر، الأتحاد العام للأثرين العرب، الندوة العلمية العاشرة "دراسة فى اثار الوطن العربى -الحلقة التاسعة- الجزء الأول، القاهرة ٢٠٠٨.

### مُلخِصه:

تمثل المجموعة محل الدراسة عملاً نحتياً من الحجر الجيرى يبلغ طولها ١٨ سم، وهى تمثل مجموعة نحتية تتكون من سرير جنائزى ملون تستلقى فوقه امرأة عارية على جانبها الأيسر، ويجلس عند قدميها شخص بحجم صغير يظهر أنه يغطى الجسد بمادة ما بينما وعند الرأس شخص آخر بقى منه الجزء السفلى فقط، ويبدو أنه يقوم بنفس العمل. وتطرح المجموعة محل الدراسة عدة تساؤلات تتعلق بوظيفة هذا العمل الفنى من ناحية وبتاريخه من ناحية أخرى. أما عن الوظيفة. فالواقع أن المنظر المصور يطرح أكثر من احتمال فأول ما يتبادر إلى الذهن عند رؤية جسد ممدد على سرير ويتعامل معه أشخاص آخرون أن الأمر يتعلق بعملية التحنيط ولكن يتضح لنا بعد الدراسة المتأنية أن الشخص المصور الذى يتعامل مع الجسد يبدو ممثلاً بحجم صغير مقارنة بحجم جسد المرأة الممددة وكذلك الشخص الآخر المفقود الذى يكاد يتساوى فى حجمه مع الأول ولا تظهر فى شخصية هذا الصبى أى ملامح كهنوتية تسمح لنا بالاسترسال فى فكرة التحنيط فهو مصور بشعر كثيف ينسدل على جانبي الرأس ليصل إلى الكتفين وهو عارى تماماً من أى ملابس أو شعارات ترتبط بخدمة المعابد فضلاً عن موضع جسد المرأة على الجانب الأيسر والذراع الممدد بطول الجانب الأيمن وهو مالا يتفق مع الأوضاع المعروفة لعملية التحنيط بحيث تمدد الجثة على الظهر مع وضع اليدين متعاقدتين على الصدر فى وضع يشبه مومياء اوزوريس.



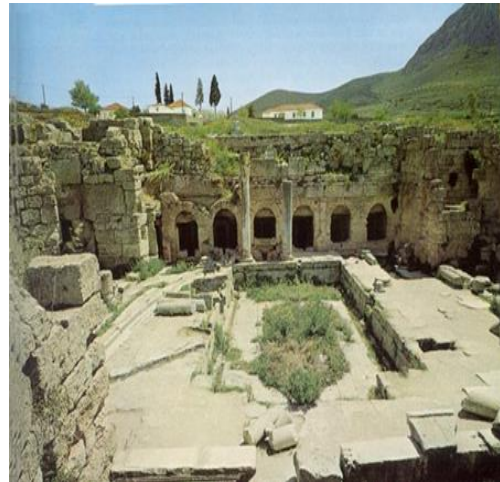
### البحث الثالث

(أساسي)

**بياناته:** أسئلة المياه عند الأغر يق بين الشواهد المعمارية والرسوم الفخارية، "المؤتمر الثاني عشر" للاتحاد العام للأثريين العرب، الندوة العلمية الحادية عشر، بعنوان: دراسات في آثار الوطن العربي، الحلقة العاشرة، الجزء الأول ( القاهرة ١٤-١٦ نوفمبر ٢٠٠٩).

### مُلخصه:

ما من شك ان وجود مصدر للمياه النقية الصالحة للشرب، هو واحد من اهم الأسباب وراء عمران المدن، و التجمعات البشرية عبر العصور. لم يكن الوضع في المدن اليونانية المبكرة يختلف عن غيرها من مدن العالم القديم في اختيار موقع المدينة بالقرب من مصدر للمياه خاصة تلك الأنهار القصيرة التي تميزت بها بلاد اليونان قديما، بالإضافة الى ما تمتعت به المدن اليونانية من ينابيع طبيعية تتفجر منها المياه سواء عند حواف التلال او في السهول هذا فضلاً عن مياه الأمطار التي سعى القدماء الى تجميعها في صهاريج تقام في أماكن مختلفة. وبطبيعة الحال كان امداد المياه، وصرفها في المدن اليونانية دون نظام واضح مما استدعى اهتمام الحكام منذ عصر الطغاه بوضع نظم واضحة وفي كثير من الأحيان صارمة للحفاظ على المنشآت التي تمد المدن بالمياه لتصل الى مواطنيهم نقيه، صحية، و باردة وكما نعلم أن معظم مدن اليونان في العصر الهلينيستي لم تقم على مخطط مسبق، و انما كان نمو العمرانى بها يتم بشكل تلقائى، وتراكمى. إلا أن المدن الكبرى مثل اثينا، وكورنثا، و ميجارا، وغيرها قد تمتعت بشبكة أرضية من قنوات تمتد من مصدر طبيعى لتصل الى قلب المدينة حيث يقام خزان ضخم تتجمع فيه المياه، وتحفظ، وتنقى لكي يرد اليها من يحتاج من سكان المدينة، وقد كان من الطبيعى ان يختار موقع هذا البناء بجانب مركز الحياه المدنية الكبير في المدن اليونانية ألا وهو الأجورا.



## البحث الرابع (اساسى)

**بياناته:** أفروديت وإيروس بين المصادر الأدبية والشواهد الأثرية، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها الجزء الأول ، العدد الحادى والعشرون ، يناير ٢٠٠٩ .

### مُلخِصه:

تعددت الآراء حول نشأة إيروس نتيجة لإختلاف المصادر التى تناولته ، فعلى الرغم من ان هوميروس لم يذكره على الإطلاق إلا أن هسيود اعتبره أحد الآلهة الأولى الأقدم فى الكون جاء بعد العدم Chaos مباشرة وانه كان ابناً لجايا وتارتاروس، وقد اتفقت بعض الأعمال الأدبية فيما بعد على أن إيروس كان من الآلهة الكونية الأولى حيث ان هناك روايات اخرى تصوره خارجا من بيضة وضعتها نوكتس Nux ربة الليل. غير أنها اختلفت حول والديه . أما الأسطورة الأكثر شيوعاً فهي تلك الأسطورة التى تقول بان إيروس كان ابناً للإلهة أفروديت ، وقد بدأت هذه الفكرة عند سافو Sappho ثم ظهرت عند بعض الكتاب الآخرين بصورة تعبر عن وجهات نظرهم الشخصية فعلى سبيل المثال نجد بوسانياس رغم تاييده على ما جاء عند هيسيود من الوجود المبكر لإيروس ، إلا أنه فى نفس الوقت يقول إن ذلك الإله الطفل لابد أن يكون أحدث الآلهة جميعاً من حيث النشأة وأنه لا يتعدى كونه ابناً لأفروديت ، غير انه لا توجد أى أعمال فنية تشير إلى أن أفروديت قد أنجبت إيروس سوى ظهوره معها فى كثير من الأحيان بل وفى معظم الأحيان ، وإن كان هذا غير كاف لإثبات أمومتها له . وفى نفس الوقت نحن نجد إيروس مصوراً فى الأعمال الفنية أكثر من مرة مستقبلاً لأفروديت ساعة مولدها من زبد البحر وخروجها من الصدفة .



## البحث الخامس

(أساسي)

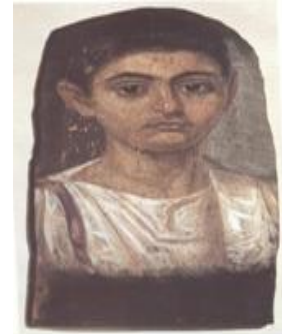
### بياناته :

" تصاوير الأطفال في العصر الروماني المؤتمر الدولي الثالث - بكلية الآثار جامعة القاهرة- الإسهامات الحضارية لمصر وأثرها في الحضارة الإنسانية على مر العصور - ابريل ٢٠١٠ .

### ملخصه:

بورترية الفيوم "Fayoum Portraits" اصطلاح أطلقه السير ويليام فليندرز بترى W. F. Petrie على الصور المرسومة بالألوان بطريقة الإنكوستيك Encaustic أو الفرسكو Fresco، التي ترتبط بالموميوات التي اكتشفها في منطقة الفيوم. وقد استخدم الاصطلاح للدلالة على جميع الصور المكتشفة من هذا النوع في مصر سواء في منطقة الفيوم أو خارجها. ولما تعاقبت الاكتشافات وازدادت لهذه الصور في المناطق المختلفة من مصر، فضل العلماء تسميتها بالصور الشخصية للموميوات Mummy Portraits.

ظهرت هذه الصور منذ بداية القرن الأول الميلادي عندما أصبحت مصر ولاية رومانية تابعة للإمبراطورية الرومانية وحتى القرن الثالث الميلادي. ومن المعروف أن هذه الصور تحمل من الدلالات والمفاهيم الشيء الكثير الذي يلقي ضوءاً على الحياة في مصر إبان حكم الرومان لها. وجدير بالذكر أن أهم ما تحمله هذه الصور من مفاهيم يرتبط بالجاليات اليونانية والرومانية التي عاشت في أقاليم مصر في العصر الروماني واندمجت في الحياة المصرية اندماجاً واضحاً يشمل العبادات المصرية والعادات والطقوس الجنائزية للمصريين، وخرجت من هذا الاندماج ألوان مختلفة من الفنون، منها دون شك تلك الصور المسماة بـ صور موميوات الفيوم. وقد درست هذه الصور من جوانب كثيرة من حيث طرزها الفنية ومدلولاتها الاجتماعية والعقائدية. تهتم هذه الورقة بدراسة تطور أسلوب تصوير الأطفال من حيث الطرز الفنية، الأجناس، الأعمار، الملابس والحلى، وغير ذلك مما يمكن أن تسفر عنه مثل هذه الدراسة من نتائج تاريخية ومجتمعية وفنية.



بياناته:

مخلوقات أسطورية مركبة في الفن اليونان، المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العام للأثريين العرب، الندوة العلمية الثانية عشر، بعنوان دراسات في آثار الوطن العربي، الحلقة الحادية عشر ليبيا، أكتوبر ٢٠١٠.

ملخصه:

تباينت الطرق لدى الإنسان القديم في التعبير عن الآلهة والكائنات المختلفة التي زحرت بها الأساطير القديمة في الفنون المختلفة . فلقد شخّص المصري القديم آلهته بشكل آدمي خالص ( أمون ، موت ) أو في صورة حيوانية خالصة ( أيبس ) أو مركبة هي مزيج من الشكل البشري والحيواني ( أنوبيس ، سوبك ) أو في صورة كاملة أو مركبة لطائر هي مزيج من الشكل البشري والطائر ( حورس ، تحوت ) أو في صورة سمكة أو تمساح ( سمكة أو كسيرينخوس ) . ظهرت بعض هذه الصور في الفن الفرعوني بينما ظهرت بعضها في الفن المصري أثناء العصرين البطلمي والروماني . أما بالنسبة للعالم اليوناني فلقد جسّد الفنان صور آلهته في الشكل البشري مثل ( زيوس ، هيرا ، أثينا وغيرهم عند اليونانيين ) ولكن مع ذلك لم تخل أساطيرهم التي كان لها أكبر الأثر في حياتهم وأدبهم والتي تحدثت عن سيرة آلهتهم وأنصاف الآلهة وأبطالهم من شخصيات خرافية ( كالعمالقة والامازونات ) وكائنات مركبة مثل ( الكيكروروس ) أو تجمع ما بين الشكل البشري والحيواني البري مثل المينوطوروس والكنتاوروس والجيجانتس ( ومنهم من ركب على هذا الشكل نتيجة لنشأته من إجتماع بشر مع حيوان مثل المينوطوروس ) أو لعقاب أحد الأشخاص مثل الكيتوس في الأسطورة ، أو أنه جاء على هذه الصورة المركبة نظراً لغضب الآلهة عليه ومسخه على هذا الشكل مثل الميدوزا وتوجد أشكال مركبة ما بين البشري والحيواني البحري مثل سكيلا وغيرها . أو مركبة من بشري وطائر مثل أجون وإيروس ونيكي أو يجمع بين الشكل المركب في أكثر من رأس لنفس الحيوان مثل كيربيروس أو من حيوانات مختلفة مثل الكيميرا، هيدرا، التنين، أورثوروس، إرخيدنا . إن الهدف الكبير الذي يهدف إليه معظم دارسي الفن القديم فهو تتبع ملامح التطور في كل شخصية على حدة أولاً ثم في تنفيذ الشخصيات المركبة عموماً من عصر إلى آخر ، وكان هذا بطبيعة الحال من الأهداف الرئيسية لبحثي..

